الباب الثاني

درسة نظرية

المبحث الأول : تحليل الأخطاء

أ – تحليل الأخطاء

إن الهدف من هذا البحث هو شرح نظرية تحليل الأخطاء وعرضها eroranalisis التي هي فرع من فروع علم اللغة التطبيقية applied linguistics في الدراسات اللغوية العربية القديمة التي قام بها علماء العرب. والتي أسهمت إسهاما كبيرا في إثراء الدراسات الغربية الحديثة في هذا المجال.إن الدراسات اللغوية الحديثة سارت على هدي منهج الدراسات العربية القديمة، مع شيء من التفصيل والتنوع والزيادة. وإن لم تشر صراحة إلى تلك المصادر الأم التي استفادت منها.[١١]

من المعلوم، أن لكل لغة من اللغات قواعد تحكم النظام الصوتي،وهناك قوانين للنظام الصرفيهناك قواعد للنظام النحوي. كما أن هناك قوانين للمستوى الدلالي والمستوى الثقافي. وبجانب القواعد اللغوية هناك قوانين أخرى وهي قوانين عن الاجتماعية. والقواعد الاجتماعية في استخدام اللعة مهمة للغة. ولذا ينبغي تعليمها لمتعلمياللغاتالأجنبية حتى لا يقعوا في حرج ثقافي يستهجنه أهل اللغة. وبناء على ما سبق يمكن أن نعرف الخطأ اللغوية بأنه خروج على قواعد استخدام اللغة التي ارتضاها الناطقون بتلك اللغة.[١٢]

---

[١١] عبد العليم إبراهيم، الاملاء في الكتاب عربية (القاهرة: دار غربي للطباعة و النشر و التنوزيع، مجهول السنة) ص ٥

[١٢] عمر الصديق عب الله، تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين بالغات الأخرى (معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ٢٠٠٠م) ص **٧**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في مايلي قائمة بعدد من التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم الخطأ:[١٣]

أ- تعريف كوردر: أوضح كوردر في كتابة الفرقب ين زلة اللسان، والأغلاط، والأخطاء، فزلة اللسان (Lapes) معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم، وماشا بهذلك، أما الأغلاط (Mistakes) فهي الناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف، أماالأخطاء (Error) بالمعنى الذي يستعمله فهو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أوالكاتب قواعد اللغة.(p:٨,٦٤,corder)

ب- وتعرفه سيرفرت: هو أي استعمال خاطئ للقواعد. أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، أوالجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد. مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل في الحذف، أوالاضافة، أوالإبدال وكذالك في تغيير أما كن الحروف، وهناك اختلاف بين الأخطاء والأغلاط، فالخطأ في التهجي أوالكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمي Error ربما يرجع إلى نقص في معرفته بطبيعة اللغة وقواعدها.(5.3, Sahakians).

ج- ويعرفه عبد العزيز العصيلي: الأخطاء يقصد بها الأخطاء اللغوية أي الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقايس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى (عبد العزيز العصيلي، ٧).

وبعد البحث في التعريف عن تحليل الأخطاء نعرف أنواع الأخطاء في اللغة. واتفق مفكر اللغة على أن تقسيم الأخطاء في اللغة إلى ثلاثة أقسام، وهي:[١٤]

---

[١٣] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها (القاهرة: دار الفكر العربي ١٩٦٩م) ص ٣٠٧-٣٠٦

[١٤] عمر الصديق عبدالله، تحليل الأخطاء الغوية التحريرية لد طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى، ص ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) زلات أو هفوات اللسان (Lapses). هي الأخطاء التيذكرجون نوريش أنها تنتج من العوامل التالية:

أ- عدم التركيز (Lack of Concentration)

ب- قصر الذاكر (short of memory)

ج- الإرهاق (fatigue)

٢) الأغلاط (Mistakes): يطلق مصطلح الأغلاط على ذلك النوع من الأخطاء أو المواقف التي يستخدم فيها متعلم اللغة في موقف غير ملائم فقد تكون الجملة المستخدمة صحيحة من حيث السياق اللغوي ولكنه اخطأ من حيث سياق الخطاب.

٣) الأخطاء (Error): يحدث هذا النوع من الأخطاء عندما يخرج متعلم اللغة على قاعدة من القواعد التي تحكم النظام اللغوي المعين مثل عدم التزامة بنظام الجملة في اللغة العربية.

إذن، الأخطاء اللغوية تصدر من المتكلم أو المتعلم اللغة خاصة عن شكل لايوافق عليه قواعد اللغة إما من التركيب أو علامة الترقيم وكثير من الأخطاء غيرها وأن تفرق نوع الأخطاء أي سبب حدوثها فبعد ذلك ستشرح الباحثة أسباب حدوث الأخطاء.

ب – أهداف تحليل الأخطاء

تحليل الأخطاء من محاولة المناقشة لمعلم الفصول، وهو يهدف إلى تحليل الأخطاء اللغوية التي عملها معلمو اللغة الثانية. ومن الواقع أن نتائج هذا التحليل لمساعدة المعلمين من حيث تحديد تسلسل المواد التعليمية، مع التركيز

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على تحديد وتوضيح والممارسة حسب الحاجة، وتوفير العلاجي والتمارينوعناصر تحديد الكفاءة اللغوية الثانية تجربة للمتعلمين.

بتحليل الأخطاء اللغوية التي قدمها الطلاب يوضح فوائد معينة بسبب الفهم بأن الخطأ هو تقييم آراء قيمة جدا وتعديل مواد التخطيط واسترتيجيات التدريس في الفصول الدراسية. وهذا التحليل يهدف إلى:

١- خطة التدريب والتعليم العلاجي.

٢- تحديد الترتيب من المستوى النسبي في التأكيد، والتفسير، والممارسة لمواد التدريس مجموعة متنوعة.

٣- تحديد العناصر لامتحان الكفاءة للطلاب.

٤- تدريب الدارسين على رسم الحروف والكلمات رسماصحيحا مطابقا لما اتفق عليه أهل.

٥- الكشف عن استرتيجيات التعلم عن الطلاب.

٦- المساعدة في اعداد المواد التعليمية على أسس علمية سليمة.

٧- المساعدة في وضعا لمناهج المناسبة لدارسين سواء من حيث تحديد الأهداف واختيار المحتوى وطرق التدريس وأساليب التقويم.[١٥]

ج –أسباب حدوث الأخطاء

الأخطاء في اللغة هي تسبب عن المعامل الأداء، ويتحدث الأخطاء هو تسبب عن الأهلية، وكان معامل الأداء تشمل القيود الذاكرة أو المنسيّة تسباب الارتباك في نطق صوت باللغة والكلمات، وترتيب الكلمات، ضغط للكلمات

[١٥] جاسم علي جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، السعودية: مجهول السنة)، ص ١٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أو الجمل.وهذا الخطأ عشوائي. يعني قد تحدث في مجموعة متنوعة من المناظر الطبيعية اللغوية. وكان عادة إصلاح الأخطاء لطلاب بطريقة الاستقراء المزيد والمزيد من التركيز على التعلم. والأخطاء تسبب عن الأهلية هو الخطأ بسبب الطلاب لم يستخدم النظام اللغوي.

الخاطئة المفاهيم طالب أقل عن نظام اللغة أخطاء اللغة سوف تستمر طويلاً إذا كان لا يوجد محسن بالإصلاح.[١٦]

ذكرنا قبل أن هناك عناصر غير لغوية تسبب بعض الأخطاء التي يقع فيها الدارسون، ومن هذه العناصر أسلوب التعليمو صلاحية الكتاب المدرسي وأعمار الدارسين، وأن هناك عوامل أخرى لغوية، ولكن ليس لها علاقة بالتقابل اللغوي.

الأخطاء التي ليس مصدرها النقل من لغة أخرى كثيرة ومتنوعة ويمكن أن يقال عنها إنها أخطاء داخل اللغة نفسها intra lingual error وأخطاء تطورية developmental وهذا النوع من الأخطاء لا يعكس عجز الدارس عن الفصل بين لغتين بقدر ما يعكس مقدرته في مرحلة معينة أثناء تعلمه، ونشير إلى بعض الخصائص العامة في اكتساب اللغة، ونجد جذور هذه الأخطاء تدل على محاولة الدارس بناء افتراضات حول اللغة من تجربتها لمحدودة بها.[١٧]

ظهرت هذه النظرية لتعارض نظرية التحليل التقابلي (Analisiskontrastif)، التي ترى أن سبب الأخطاء، هي :التدخل، والنقل من اللغة الأم إلى اللغة الهدف، لكن كوردر وآخرين عارض واهذا الاتجاه، وقالوا ":

---

[١٦]Pranowo, analisispengajaranbahasa, yogyakarta: gajahmada university press, ١٩٩٦

[٧]محمد الأحمد الرشيد، تعليم اللغة العربية لغير النطقين بها، (الرياض: المكتبة التربية العربي لد الخليج، ١٩٨٥م)، ص ١٠١ – ١٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن سبب الأخطاء ليس التدخل من اللغة الأم فحسبه، بل هناك أسباب أخرى داخل اللغة الهدف، وهذه الأسباب تطورية:

أ- المبالغة في التعميم (over generelization)

التعميم (أو المبالغة في التعميم) يتضمن مثلا استعم القانون قاعدي واحد بدل اثنين من تضمين، فمن الجائز مثلا أنيستعمل الطالب صيغة الفعل المضارع دون (مورفيم) المفرد الغائب مع جميع الضمائر وهو بهذا يخفف العبؤ عن نفسه. المثل" :جاء الأستادون " (الصحيح: جاء الأساتيذ)،" أمر الأستاذ إسماعيلاً ليقرأ الكتاب (الصحيح :أمرالأستاذ إسماعيل ليقرأ الكتاب)".

ب- الجهل بالقاعدة وقيودها (ingnorance of rule restrictions)

إن عدم مراعاة القاعدة وقيودها، أو تطبيق بعض القواعد في سياقات لا تطبق، مرتبط بالتعميم الخاطئ ويمكن أن نفسر بعض أخطاء قيود القاعدة في ضوءالقيا analogi لننظر الآن إلى جدول الثاني (ملحق بالبحث) مثل ":جاء أخي صغير، (الصحيح :جاء أخي الصغير)".

ج-التطبيق الناقص للقواعد

تحت هذه الفئة يمكننا أن نلاحظ حدوث تراكيب يمثل التحريف فيها درجة تطور القاعدة المطلوبة لأداء جمل مقبولة. مثل ":تخرج سنة كم؟، (الصحيح :في أي سنة تخرج؟)".

د- الافتراضات الخاطئة (الأخطاء التطورية) fals concepts hypothesized

هناك نوع من الأخطاء التي تسمى بالأخطاء التطورية developmental وتنتج هذه الأخطاء عن افتراض خاطئ أو فهم خاطئ لأسس التمييز في اللغة الأجنبية، وربما كان سبب هذه الأخطاء سوء التدرج في تدريس الموضوعات،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أوسوء عرض مادة الدرس. مثل ":كان في المسجد أستاذ"، (الصحيح :في المسجد أستاذ)،" في وقت أخرى"، (الصحيح:في وقت أخر).

هـ- تدخل اللغة الأم.

مثل: "الحياة في المدينة تختلف مع الحياة في القرية"، (الصحيح :الحياة في المدينة تختلف عن الحياة في القرية). وكل هذه العوامل لها أثرها في مايواجه الدارسون من مشكلات، وذلك يصرف النظر عن أوجه التشاب هو الاختلاف بين لغة الدارسين واالغة الثانية التي يتعلموها في غالب الأحيان.[١٨]

د- مراحل دراسة الأخطاء

وتمر دراسة الأخطاء بثلاث مراحلهي:

أ) تعريف الخطأ: ويقصدبه تحديد المواطن التي تنحرف فيها استجابات الطلاب عن مقاييس الاستخدام اللغوي الصحيح.

ب) توصيف الخطأ: ويقصد به بيان أوجه الانحراف عن القاعدة، وتصنيفو للفئة التي يتنمي إليها تحديد موقع الأخطاء من المباحث اللغوية.

ت) تفسير الخطأ: ويقصدبه بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخطأ والمصادر التي يعزي إليها.

وهناك مدخلان لتفسير الأخطاء: الأول ويهتم بمصادر الخطأ. وهناك مصدران أساسيان للأخطاء الشائعة. فالخطأ قد يكون نتيجة نقل الخبرة من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. وهذا النوع من الأخطاء يسمى بأخطاء ما بين اللغات، وقد يكون الخطأ ناتجا عن عجزا لدارس عن الاستخدام اللغوي الصحيح في

---

[١٨]نفسالمرجع،ص ١٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مرحلة معينة من تعلمه هذه اللغة، أي أن الخطأ لايعزى إلى عمليان النقل من لغة إلى أخرى قدرما يعزى إلى الجهل بقواعدة اللغة الجديدة، اوالتداخل بينها في عقل الدارس في مرحلة ما. وهذا النوع من الأخطاء يسمى بالأخطاء التطورية أوأخطاء داخل اللغة ذاتها. أما المدخل الثاني لتفسير الأخطاء فيه تم بتأثير الخطأ. ويقصد بالتأثير هنا دورالخطأ في تشويه الرسالة التي يريد المرسل إبلاغها.[١٩]

هـ- فئات الأخطاء الناطقة بالفرنسية

يمكن أن يحدث خطأ في استخدام اللغة في أي مستوى علم اللغويات (اللغوية) وهناك أخطاء تحدث في علم الأصوات، في علم الصرفية والنحوية والدلالية والخطاب. أخطاء اللغةيمكن أن يكون بسبب التدخل (الضغط) اللغة الأولى اللغة ثانية.

تحدث أخطاء اللغة الأكثر شيوعاً بسبب المخالفات قواعد اللغة. حدث بالفارق في القواعد (الهيكل) اللغة الأولى مع اللغة الثانية (اللغة العربية). بالإضافة إلى الأخطاء أي نقل من هذا القبيل يحدث بسلبية أو تدخل اللغة الأولى في اللغة الثانية (باللغة العربية).

في عملية التدريس الغة، وأخطاء اللغة الناجمة عن عوامل عديدة، من بينها: المنهج والمعلم والمدخل واختيار المواد، فضلا عن كيف تدريس اللغة غير مناسبة. يميز التصنيفية (taksinomi) يتحدث الى اخطأ كما يلي:

١) الفئة التصنيفية في اللغويات

٢) الفئات تصنيف الاستراتيجية بيرفورماسي (strategiperformasi)

---

[٩] رشدي أحمد طعيمة، المهارت اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها،(القاهرة: دار الفكر الربي، ٢٠٠٦م)، ص ٣٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) الفئات تصنيف المقارون

٤) فئات تصنيفآثار الاتصالات

استناداً إلى لغات المكونة لها، تحدث أخطاء في استخدام عناصر اللغة عند المقترنة بعناص اللغات الأخرى في لغة واحدة. مثل:العبارة وشرط في النحوية أو بناء الجملة أومرفيم نحوية في المستوى صرفية. واستناداً إلى تصنيف الاستراتيجيات بيرفورماسي، الفئة انطلاقا من الأخطاءإلى المخالفات التي حدثت في اكتساب اللغة وتدريس لغة ثانية. ينبغي النظر في وصف هذا الخطأأو المرتبطة بالعمليات المعرفية في الوقت الراهن صنع الأطفال إعادة اللغته.

في فئةاستراتيجية بيرفورماسي (strategiperformasi) تمييز مستوى الأخطاء اللغوية إلى أربعة أخطاء. وفيما يلي الفئات الأربع للأخطاء:

١) إزالة (omission) إزالة الناطقين باللغة واحد أو أكثر من العناصر اللغة المطلوبة في عبارة أو جملة. حتى تحدث مخالفات البناء عبارة أو جملة.

٢) إضافات (addition) الناطقين اللغة لإضافة واحد أو أكثر من العناصر اللغة التي ليست ضرورية في عبارة أو جملة. حتى تحدث مخالفات البناء عبارة أو جملة.

٣) تنسيقات خاطئة (misformation) هي تشكل الناطقين تشكل عبارة أو الجمل التي لمتناسب بالقواعد اللغة. حتى تحدث مخالفات البناء عبارة أو جملة خطأ (الانحراف) في قواعد اللغة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) توالي خاطئة (misordering) هي رتب الناطقين الصوت للصياغة أو رتب من عناصر اللغة في بناء عبارة أو جملة خارج من قواعد اللغة. حتى تحدث مخالفات البناء عبارة أو جملة خطأ (الانحراف) في قواعد اللغة.

استناداً إلى التصنيف المقارن، متباينة في الأخطاء أربعة مستوى خطأ. فيما يلي **أربعة أنواع من الأخطاء:**

١) الخطأ intralingual المعروف أيضاخطأ التدخل خطأ مصدرها (النتيجة) تأثير اللغة الأولى ضد اللغة الثانية (اللغة العربية).

٢) الخطأ intralingual هو خطأ نتيجة الخطأ تطورات أخطاء اللغة مصدرها اتقانها للغة الثانية (العربية) أن لم تكن كافية.

٣) الخطأ الغموض هو خطأ يعكس اللغة خطأ interlingual وintralingual. الخطأ يسب بأخطاء interlingual وintralingual.

٤) فريد الخطأ هو خطأ لا يمكن وصفها باللغة استناداً إلى مستوى الخطأ interlingual وintralingual. لا يتم تعقب هذا الخطأ من اللغة أو اللغات الأولى واللغة الثاني (اللغة العربية). مثل: الفتيات الصغيرات تعلم الكلام. ولم قليل (عبارة الكلمة أو الجملة) لم تفسير من اللغة الأولى أو الثانية (باللغة العربية).

استناداً إلى هذه الفئة من تأثير الاتصالات، يمكن أخطاءمتباينة في خطأ المحلية والعالمية. استناداً إلى أنواع المخالفات للغة، الخطأ المحلي هو خطأ في البناءالجملة (إزالة) احد من العناصرها. ونتيجة توقف في عملية الاتصال. مثل: استخدام الناطقين الصوت في الجمل أو الكلام مخرجا أو "نيبلينيه"في التواصل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما بالنسبة لخطأ العالمية هي لغة مستوى الخطأ التي تسبب في الخطأ بأكمله أو المحتويات التي كانت في التواصل، سواء كانت شفوية أو مكتوبة، يمكن أن لا يفهم.ونتيجة من الجملة أو العبارة المستخدمة الناطقين فيخارج من القواعد اللغة الأولى أو اللغة الثانية (اللغة العربية).[٢٠]

المبحث الثاني : الأخطاء اللغوية

أ- نعريف تحليل الأخطاء اللغوية

العلاقة بين تعليم اللغة مع الأخطاء اللغوية بشكل وثيقة جدا. لأنّ الأخطاء في التحدّث دائما وقعت و وجدت في تعليم اللغة. يبيّن التحليل التقابلي أنّ الأخطاء في الكلام تسبّب بالختلاف نظام اللغة الأولى واللغة الثانية المدروسة. الاختلاف بين هتين اللغتين يستخدم أن تستعمل كأساس لتوقيع أخطاء اللغويّة التي يصنعها الطلّاب.

لكن، الأخطاء في اللغوية التي ارتكبها الطلاب حدثت كثيرةً غير متوقع. والسبب من تلك الأخطأ اللغوية وجود الخطاء الذي يسببه تدخل اللغة الأولى، وبعضها التي تسببها التسوية.

عند إيليس (١٩٨٦) تحليل الأخطاء هو وإجراء العمل الذي يستخدمه من الباحثة ومدرس اللغة, و هو الذي يجد في العينة، شرح من تلك الأخطأ، وتصنيف تلك الأخطأ حسب سببه، وكذلك تقويم أو تقدير لمستوى خطورة الخطأ.[٢١]

---

[٢٠] يترجم من jurnalilmutarbiyah “At-tajdid” vol٣ ١ januari ٢٠١٤ hal ١٤٢

[٢١] Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan, pengajaran analisis kesalahan berbahasa, (Bandung: Angkasa, ١٩٨٨).hlm.٦٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- شرح الأخطاء

في هذه المرحلة تسعى الباحثة أن تشرح معايير من أنواع الأخطاء من كل اللفئات ويعترف ما سبب تلك الأخطاء.

٢- تقويم الأخطاء

وتشمل الأنشطة في هذه مرحلة التقييم على تفسير كل أخطاء لكي يمكن أن يأخذ القرار لتعليم اللغة.

٣- المكون اللغة يتشمل على:

- علم الأصوات

الأصوات هي أحد الأمجال في دراسة اللغويّة التي علمّت الأصوات اللغويّة . الأخطاء في فونولوجيّة تميّز على نصفين وهما :

أ- الخطاء في القول

الخطاء في القول هو خطاء في تكلّم الكلمات حتّى ينحرف من قول عضوي أو توليد اختلاف المعنى.

ب- الخطاء في الهجاء

الخطاء في الهجاء هو خطاء في ترسيم الكلمة أو خطاء في استخدام علامة الترقيم.

الخطاء في القول يعمل بلغة اللسان عندما يخطأ الشخص في تكلّم الكلمة في لغة معيّنة. وخطاء في الهجاء يعمل بلغة الكتابة، في البحث تكلّم في خطاء القول.علم الأصوات هو العلم الذي يدرس أصوات اللغة.[٢٢]

[٢٢] يترجيم من: Abdul khaer, Linguistik Umum, (Jakarta: Rinake Cipta ٢٠٠٧), hlm ١٠٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- النحوية

ونحوي هو كقاعدة لتحديد موقف من الكلمة في كل جملة وكيفية إعرابه.[٢٣]

- الصرفية

فالصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء. فهو علم يبحث عن الكلمة من حيث ما يعرض لها من تصريف وإعلال وإدغم وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة.[٢٤]

- الدلالية

الأخطاء الدلالية هي الأخطاء الذي يرتكبها الطلاب في المجال الدلالي أو في تحديد المعنى. وفي اللغة الإنجليزية بمعنى (semantic) وهي فرع من علم اللغة يتناول المعنى ونظرية المعنى.[٢٥]وفيما يلي الأخطاء الدلالية التي يرتكبها الطلاب :

ط – تعريف مهارة الكلام

المهارة هي من مهر– يمهر – مهارة. المراد منها الاستطاعة واما الكلام فهو القول.[٢٦] تعثير مهارة الكلام من اهم المهارات اللغوية لأن اللغة هي الجزء العملى لممارسة المتعلم. وكثيرما نجدان متعلم اللغة العربية يهدف الى المتمكن من الكلام والنطق بهذه اللغة.

---

[٢٣] fuad ni'mah, mulakhosqowaid al- lughoh al a'robiyah, (Beirut: Zdarats- saqofah) hlm ٧

[٢٤] الشيخ مصطفى العلابيني، جمع الدروس العربية، ص ٥

[٢٥] محمد غفران زين العالم، علم الدلالة ص ١

[١١] لويس معلوف، المنجد اللغة والاعلام، بيروت، دارالمشرف، ١٩٧٢، ص ١٩٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في تعليم اللغة، يشتمل على اربع مهارات، وهي :الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، يعد الكلام هو الفن من الفنون اللغة الأربعة بعد الاستماع. الكلام هو جزء من مهارة اللغوية النشطة والمنتجة، يتطلب مهارة الكلام التمكن من بعض الجوانب وقواعد استخدام اللغة.

ان الكلام عبارة عن عملية ادركية تنضمت دافعا التكلم ثم مضمونا الحديث. كما الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية ثم بين الطرفين هما المتحدث والسامع بحيث يتبادلان الادوار من وقت اخر فيصح المتحدث سامعا والسامع متحدثا. وتحتاج المحادثة الى النطق ويحتاج النطق الى العماليات الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفى.[٢٧]ومهارة الكلام هي أهم المهارة في اللغة. لأن الكلام جزء من المهارات الإنتاجيه للطلاب، فلذلك تعتبر مهارة الكلام جزء أساسيا في تعليم اللغة الأجنبية.[٢٨]

١) أهمية تعليم مهارة الكلام

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية التصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة الاتصال، يفهمها مليين الناس في العالم، ولاحجة لمن يهمل الجانب

[٢٧]احمد عبد البشير، مذكرة التعليم الكلام (المحادثة) الدورات التربية المكشفة، ص ١

[٢٨]AbdWahabRosyid, M.pd, danMamlu'atulNi'mah, M.pd, memahamikonsepdasarpembelajaranbahasaarab, (UIN-Maliki press,٢٠١١) hlm.٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعيا أن اللغة العربية الفصيحة لاوجودلها، ولاأحد يتعلمها.

الكلام امر مهم في الحياة لأنا لإنسان خلقو الله وهو لمخلوق اجتماعي لايعتزل عن آخر وها يوصل ويعبر عن إحساسه وأفكاره إلى الآخر ينفي مجتمعه، واما اهمية الكلام كما يلى.[٢٩]

١- من الدؤكد ان الكلام باعتبار هو سيلة افهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل ان يكتب، ولذلك فإن الكلام خادم الكتابة

٢- التدريب على الكلام يعوّد الانسان طلاقة في التعبير عن افكاره والقدرة على مواجهة الجماهير.

٣- والكلام يحصل الاتصال ويبعد الانقطاع.

٤- والكلام وسيلة الاقناع، والفهم بين المتكلمو المخاطب.

٥- والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عمايعانيه.

والكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لايمكن أن يستغني عنهم علم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.[٣٠]

٢) أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم مهارة الكلام يمكن أن نعرض لأهمها فيمايلي:

١-أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وان يؤديا نواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

---

[١٤] إبرهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية، (مكتبة النهضية المصرية، القاهرة١٩٩٠) ص٣٧

[٣٠] محمد كامل الناقة و رشدى احمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين به، (إسيكو : منشورات الدنظمة الإسلامية لتربية و العلوم و الثقافة، ٢٠٠٣) ص ١٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- أن ينطق الأصوات المتجاورة والتشابهة.

٣- أن يدرك الفرق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

٤- أن يعبر عن أفكارهم ستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

٥- أن يعبر عن أفكارهم ستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

٦- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنة وغيرذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

٣) اقسم مهارة الكلام

تنقسم مهارة الكلام الى قسمين :

١-المحادثة

المحادثة هي الكلام في المواقف الاتصالية غير المعدة. ومن هناتعتبر طريقة سوءال والجواب، كما تعتبر أنسب الطرق وأبسطها.

٢- التعبير الشفاهي

التعتبير الشفاهي هي تعبية النفس بالوصف او بالرد او بالمناظرة.[٣١]

والتعبير الشفاهي هو كثيرة نعرض بعضها فيمايلي :

١- تعبير الحر

٢- إستخدام القصص في التعبير بالصورة الأتية

أ- اكمال القصص الناقصة

[٣١] محمد على خولى، أساليب تدريس اللغة، (جمع الحتف المحفوظة المؤلف، ١٩٨٦) ص ١٦٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- تطويل القصص القصيرة

ج- تعبير على القصص المقروءة او المسموعة

٣- تحدث الطلاب عن حياتهم ونشاطهم دخل المدرسة ام خارجها.

٤- مماثلة الحيوان والنبات والطير.

وقال محمد على الحولى في كتابه عن الاختبار في التعبير الشفاهي كمايلي :

أ- يطلب الطلاب أن تتحدث عن مو صوع مؤلف لديه ويقم على أسس الطلاقة والصحة.

ب- توجه الى الطلاب أسئلة كتابية او شفاهية تطلب إجابة شفاهية قصيرة.

ج- من الممكن ان تكون الاسئلة مسجلة على شريط ويترك بين كل سؤال واخر وقت كاف للإجابة.

د- تقدم الى الطلاب صورة بطلب منه ان يعلق عليه شفاها في وقت محدد.

هـ- تشترك الطلاب في محاورة شفاهية حول موضوع معين او في محادثة حرة.

٤) العوامل المؤثراة في مهارة الكلام

النطق

من اهم هذه الجوانب هي الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمة الكبري لتعليم النطق منذ بداية تعليما صحيحا. فانطق أكثر عناصراللغة صعوبة في تغييره أتصحيحه بعد تعلمة بشكل خطائ.

وليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدتيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنفيذهم.[٣٢]

[٣٢] محمود كامل الناقة، تعليم اللغة الغربية للنا طقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية: جامعة ام القري،١٩٨٥) ص ١٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id